

بسم الله الرحمن الرحيم

الولؤه في  
القضايا الأدبية  
٢٠١٨

إعداد : قاسم نيايات

بسم الله الرحمن الرحيم

## القضايا الأدبية

س : أذكر عوامل تطوّر أساليب الشعر الأندلسي ومضامينه

- ١- كثرة الأحداث السياسيّة وتنوّعها
- ٢- جمال البيئة الأندلسيّة وتنوّع تضاريسها
- ٣- الانفتاح والاندماج بالثقافات والشعوب الأخرى

( المضامين والأساليب الجديدة منها : )

أولاً : شعر وصف الطبيعة :

استأثرت الطبيعة باهتمام الأندلسيين ؛ علل .

لجمالها المتمثل بتنوّع التضاريس ، واعتدال المناخ ، وخصوبة الأرض ، وخضرتها الدائمة . ممّا صقل ذوق الأندلسي وجعله رقيقاً سلساً ، فكان الإنتاج الشعري غزيراً .

مظاهر شعر وصف الطبيعة :

- ١- وصف البيئة الأندلسيّة على نحو عام ، وبيان محاسنها والتعنى بجمالها .  
مثال : يقول ابن سفر المريني :

في أرض أندلسٍ تلتدّ نغماءٌ      ولا يفارقُ فيها القلبُ سرّاً  
وكيف لا يُبهجُ الأبصارُ رؤيتها      وكلُّ رَوْضٍ بها في الوشيِ صنعاءُ (٢)  
أنهارها فضّةٌ والمسكُ تُربّتها      والخزُّ رَوْضُها والدُّرُّ حصباءُ (٣)  
قد ميّزت من جهات الأرض حين بدت      فريدةٌ وتولّى ميزها الماءُ  
لذلك ييسمُ فيها الزهرُ من طربٍ      والطيرُ يشدو وللأغصانِ إصغاءُ

( الوشي : نقوش الثوب ، ، صنعاء : عمل محكم ومتقن ، ، الخز : الحرير ، ، حصباء : حجارة صغيرة )

( الصورة : الزهور والورود تشبه النقش في الثوب )

- ٢- وصف الحدائق والرياض والزهور كالنرجس والأقحوان والسوسن والبهار والياسمين .

مثاله قول ابن النّظام الأندلسي يصف البهار :

وقد بدت لبهار ألوياً      تعبّق مسكاً طلوعها عجبُ  
رؤوسها فضّةٌ مورّقةٌ      تُشرق نوراً عيونها ذهبُ  
فهو أمير الرياض حَفَّ به      من سائر النورِ عسكرٌ لَجِبُ (٣)

( النور : الزهر الأبيض ،، لجب : اضطراب الموج ) ( الصورة : شبه الزهر الأبيض الكثير الذي يحيط  
بزهرة البهار ، بالموج الكثيف المضطرب )

ويقول جَعْفَرُ الْمُصَحِّفِي (٤) في وصف سوسنة:

يَا رَبِّ سَوْسَنَةٍ قَدِ بَتَّ أَلْتُمَهَا      وَمَا لَهَا غَيْرُ طَعْمِ الْمِسْكِ مِنْ رِيْقٍ  
مُصْفَرَّةُ الْوَسْطِ مُبْيَضُّ جَوَانِبُهَا      كَأَنَّهَا عَاشِقٌ فِي حَجَرٍ مَعْشُوقٍ

شبهه طعم قطرات الندى على زهرة السوسن بطعم المسك ،، وشبهها بالعاشق الذي تحضنه معشوقته .

### ٣- وصف المائيات كالبحار والأنهار ، والسواقي والبرك :

مثال : يقول ابن حمديس الصقلي :

( المضمون : يصف نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء في الأندلس )

وَضْرَاعِمُ سَكَنْتْ عَرِينَ رِئَاسَةٍ      تَرَكَّتْ خَرِيرَ الْمَاءِ فِيهِ زَيْرَا  
فَكَأَنَّهَا عَشَى النَّضَارِ جُسُومَهَا      وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا الْبَلُورَا (٦)  
أُسْدٌ كَأَنَّ سُكُونَهَا مُتَحَرِّكٌ      فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدَتْ هُنَاكَ مُثِيرَا  
وَتَخَالُهَا وَالشَّمْسُ تَجْلُو لَوْنَهَا      نَارًا وَأَلْسِنَهَا الْوَاحِسَ نُورَا (٧)  
( النَّضَارُ : الذهب الخالص ،، الْبَلُورُ : حجر أبيض شفاف ،، الْوَاحِسُ : جمع لاحس )  
( الصورة :المياه المندفعة من أفواه الأسود مثل الألسنة المتدلّية )

٤- مناجاة الطبيعة وبتّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم، يقول

ابن خفاجة (٨) مخاطبًا الجبل:

وَأَرَعَنْ طَمَاحِ الدُّوَابَةِ بِأَذِخٍ      يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبِ (١)  
يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ      وَيَزْحُمُ لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاكِبِ (٢)  
وَقُورٍ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ      طَوَالَ اللَّيَالِي مُفَكِّرٌ فِي الْعَوَاقِبِ (٣)  
أَصْحَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٌ      فَحَدَّثَنِي لَيْلُ الشَّرَى بِالْعَجَائِبِ (٤)

( الأرعن : الجبل المرتفع ،، الدّوابة : خصلة الشعر أي أنّ للجبل قمة شديدة الارتفاع ،، الغارب : أعلى  
الجبل ،، المناكب : نواحي الشيء ،، الفلاة : الصحراء الواسعة ،، أصخت : استمعت )

( الجبل عالي ، يسدّ مهبّ الرّيح ، ويكاد يلامس النجوم ، وقور ، كأنّه إنسان مفكّر ، استمع إليه الشاعر إلا أنّه أخرس ، لكنّ الليل وأهواله حدّث الشاعر بأعجب الأحاديث )  
الخصائص الفنيّة لشعر وصف الطبيعة :

- ١- يستخدم التشخيص ؛ أي إبراز الطبيعة في صور أشخاص حيّة وبتّ الحياة فيها
- ٢- الابتعاد عن الألفاظ الغريبة ، والميل إلى المعاني السهلة المستمدة من البيئة الأندلسيّة التي تكثرت فيها المناظر الخلّابة
- ٣- دقّة التصوير وجماله

### ثانياً : رثاء الممالك والمدن

#### أسباب نشوء وازدهار شعر رثاء الممالك والمدن

- ١- حالة الضعف والتفكك التي شهدتها الحكم الإسلامي في عصر ملوك الطوائف
- ٢- التقلّبات السياسيّة
- ٣- المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وما تبعه من سقوط الحواضر الإسلاميّة تباعاً ، ثم سقوط الأندلس

س : غدا شعر رثاء الممالك والمدن غرضاً شعريّاً قائماً بذاته ؛ علل

بسبب مواكبة الشعر الأندلسي هذه الأحوال فجادت قرائح الشعراء بقصائد طوال تنبئ عن حسرة وألم على مدن ذاهبة وممالك زائلة .

#### مظاهر شعر رثاء المدن والممالك

- ١- تصوير ماحلّ بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب وضيق .  
مثاله ، قول ابن خفاجة في رثاء مدينة ( بلنسية ) التي سقطت عام ٤٨٨ هـ :

عائتُ بِساحَتِكَ العِدا يا دائرُ      وَمَحا مَحاسِنِكَ البلى والتارُ  
وَإِذا تَرَدَّدَ فِـي جَنابِكَ ناظِرُ      طالَ اِعتِبارُ فيكَ وَاسْتِعبارُ  
أرْضُ تَقادَفَتِ الحُطوبُ بأهلِها      وَتَمَحَّضَتْ بِخَرابِها الأقدارُ (١)  
كَتَبتْ يَدُ الحَدَثانِ في عَرَصاتِها      « لا أَنْتِ أَنْتِ وَلا الدِّيارُ دِيارُ » (٢)

٢- الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

مثاله ، قول ابن اللبّانة في رثاء دولة بني عبّاد :

وَكَعْبَةٌ كَانَتِ الآمالُ تَعْمُرُها      فَالِيوْمَ لا عاكِفٌ فيها وَلا بادِ  
يا ضَيْفُ أَففرَ بَيْتِ المَكْرَماتِ فَخُذْ      في ضَمِّ رَحْلِكَ وَاجْمَعْ فَضْلَةَ الزَّادِ

- ٣- ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وتفكّكهم ، وابتعادهم عن الدّين الحنيف  
يقول ابن العسّال في رثاء مدينة ( بربرشتر ) مبيناً سبب الهزيمة :

لَوْلَا ذُنُوبُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْتَهُمْ      رَكِبُوا الْكِبَائِرَ مَا لَهَنَّ خَفَاءُ  
 مَا كَانَ يُنْصَرُ لِلنَّصَارَى فَارِسُ      أَبَدًا عَلَيْهِمْ فَالذُّنُوبُ الدَّاءُ  
 فَشِرَارُهُمْ لَا يَخْتَفُونَ بِشَرِّهِمْ      وَصَلَاحُ مُتَّحِلِي الصَّلَاحِ رِيَاءُ

( من أسباب الهزيمة : الذنوب ، وارتكاب الكبائر ، والرياء )

٤- الاستنجاد بالمسلمين ، واستنهاض همهم ودعوتهم لنصرة إخوانهم ،

مثاله قول ابن الأَبَّار القُضَاعِيَّ بعد سقوط ( بلنسية ) مستنجداً بأبي زكريا ابن حفص سلطان تونس لنصرة الأندلس :

أَدْرِكْ بِخَيْلِكَ خَيْلَ اللَّهِ أَنْدَلْسَا      إِنَّ السَّبِيلَ إِلَى مَنَاجَتِهَا دَرَسَا  
 وَهَبْ لَهَا مِنْ عَزِيزِ النَّصْرِ مَا التَّمَسَتْ      فَلَمْ يَزَلْ مِنْكَ عِزُّ النَّصْرِ مُلْتَمَسَا

س : علل ، تعدّ نونية أبو البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك .  
 لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس بمجموعها مدناً وممالك ، وتعبّر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ، وبدأها بحكمة عامة ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوبٍ جليلة لا عزاء فيها .

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ      فَلَا يُغَرَّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ  
 هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دَوْلُ      مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ  
 وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ      وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ  
 فَجَائِعُ الدَّهْرِ أَنْوَاعٌ مُنَوَّعَةٌ      وَلِلزَّمَانِ مَسَرَّاتٌ وَأَحْزَانُ  
 وَلِلْحَوَادِثِ سُلُوانٌ يُسَهِّلُهَا      وَمَا لِمَا حَلَّ بِالْإِسْلَامِ سُلُوانُ  
 تِلْكَ الْمُصِيبَةُ أَنْتَسَتْ مَا تَقَدَّمَهَا      وَمَا لَهَا مَعَ طَوْلِ الدَّهْرِ نِسْيَانُ  
 يَا مَنْ لِدِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ      أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ

الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك

- ١- حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن
- ٢- النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجربة المريرة
- ٣- الإكثار من أساليب الإنشاء الطلبي مثل : النداء والاستفهام والتحسر والتفجع .

### ثالثاً : شعر المرأة

حظيت المرأة الأندلسية بمكانة كبيرة ، وشاركت في الحياة العامة ، وتولت مناصب مختلفة فقد كانت نظار بنت أبي الحارث الغرناطي : عالمة في اللغة والنحو والتفسير أما ولادة بنت المستكفي : كان لها مجلس أدب وشعر ونقد مريم أم اسماعيل ، وأسماء بنت غالب كانتا ذات نفوذ سياسي من الشاعرات الأندلسيات : حمدة بنت زياد المؤدب ،، حسانة التميمية ،، أم الهناء بنت القاضي ،، حفصة الركونية ،، تميمية بنت يوسف .  
الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة الشعر :

#### ١- الغزل :

الغزل العفيف الذي يصور الشوق والألم والحرقة والفرق بالفاظ عذبة ومعان رقيقة  
مثال : قول أم الهناء بنت القاضي :

جاء الكتاب من الحبيب بأنه      سيزورني فاستعبرت أجفاني  
غلب الشور على حتى إنه      من عظم فرط مسرتي أبكاني  
يا عين صار الدمع عندك عادةً      تبكين من فرح ومن أحزان  
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه      ودعي الدموع لليلة الهجران

#### ٢- المدح

للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص أو من أجل تحقيق رغبة ذاتية مثل رفع مظلمة ، أو طلب نجدة مثاله قول حسانة التميمية في مدح الحكم ابن الناصر بعد أن حقق طلبها ورفع ظلامتها :

ابن الهشامين خير الناس مآثرةً      وخير منتجع يوماً لرواد (١)  
إن هز يوم الوعى أثناء صعده      روى أنابيه من صرف فرصاد (٢)  
قل للإمام أيا خير الورى نسباً      مقابلاً بين آباء وأجداد  
جودت طبعي ولم ترض الظلامة لي      فهاك فضل ثناء رائج غاد  
فإن أقمت ففي نعماك عاطفةً      وإن رحلت فقد زودتني زادي

#### ٣- الوصف :

مثال : وصفت حمدة بنت زياد المؤدب ( وادي آش ) وصفا بارعاً دقيقاً حين جلست تنفياً ظلالة ، وتبدو الحصى فيه – لصفائه كأنها جواهر ، فتظن الحسان الناظرات فيه كأن عقودهن انفرطت فيه فيسر عن إلى تلمس عقودهن .

وَقَانَا لَفَحَةَ الرَّمَضَاءِ وَاِدٍ      سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ (٤)  
 حَلَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَا عَلَيْنَا      حُنُوُّ الْمُرَضَعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ  
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمًا زُلَالًا      يَرُدُّ الرُّوحَ لِلْقَلْبِ السَّقِيمِ  
 يَصُدُّ الشَّمْسَ أَتَى وَاجَهْتَنَا      فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ  
 يَرِوْعُ حِصَاءَ الْعَالِيَةِ الْعِذَارَى      فَتَلَمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ (٥)

٤- الفخر : افتخرت المرأة الأندلسية بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها

مثاله : قول تميمة بنت يوسف مفتخرة بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها ، أو النزول من مكانها السامي :

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ      فَعَزَّ الْفَوَادِ عَزَاءً جَمِيلًا  
 وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهِ الصُّعُودَ      وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التُّزُولًا  
 ومثاله أيضًا : افتخار حفصة الركونية بجمال خطها :

يَا رَبَّةَ الْحُسْنِ بَلْ يَا رَبَّةَ الْكِرَمِ      غَضِي جُفُونِكَ عَمَّا خَطَّهُ قَلَمِي  
 تَصَفَّحِيهِ بِالْحِطِّ الْوُدِّ مُنْعَمَةً      لَا تَحْفَلِي بِرَدِيءِ الْحِطِّ وَالْكَلِمِ

الخصائص الفنية لشعر المرأة :

- ١- عذوبة اللفظ ورقة المعنى
- ٢- قصر القصائد ، والوحدة الموضوعية في المقطوعات الشعرية
- ٣- بساطة التصوير ، وجماله ، وخلوه من التصنع والتكلف علل: ( لأن الصور تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة )

رابعاً : الموشح

١- مفهوم الموشح :

لغة : من الوشاح وهو حزام مرصع باللؤلؤ والجوهر المنظوم تنزيين به المرأة  
 أما اصطلاحاً : فهو كلام منظوم على قوالب محددة وأوزان مختلفة  
سبب التسمية : تشبيهاً له بوشاح المرأة المزيّن بالجواهر واللؤلؤ ، بسبب ما في الموشح من زخرفة وترصيع وتزيين وتناظر وصنعة

٢- نشأة الموشح وعوامل ظهوره :

يرى بعض الدارسين أن الموشح نشأ نتيجة مجموعة من العوامل يعود بعضها إلى جذور مشرقية تمثلت في : محاولات بعض شعراء العصر العباسي ، مثل : بشار بن برد ، ومسلم بن الوليد ، وأبي نواس ، وأبو العلاء المعري ، الخروج على بنية القصيدة القديمة . ( لكن الموشحات التي وصلتنا أندلسية المنشأ )

## من عوامل ظهور الموشحات

- ١- التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلامذته في الألحان والغناء وما اشتمل عليه التجديد من تنويع في الإيقاع والنغم مما اقتضى التجديد في بنية القصيدة ؛ ما ساعد على ظهور الموشح
- ٢- ميل الأندلسيين للإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية .
- ٣- طبيعة الحياة الأندلسية ، وأجواء الحرية والانفتاح ، وانتشار مجالس السمر في البيئة الجميلة

## ٤- أشهر الوشاحين الأندلسيين :

رائد الموشح مقدّم بن معافى ، ، عبادة بن ماء السماء ، ، ابن بَقِي ، ، الأعمى التُّطيلي ، ، لسان الدّين بن الخطيب ، ، ابن باجه ، ، ابن سهل الإشبيلي ، ، ابن زُهر الإشبيلي .

٤- بناء الموشح : يتألف في الأكثر من ستة أفعال وخمسة أبيات ويُقال له التام ، وفي الأقلّ من خمسة أفعال وخمسة أبيات ويُقال له الأقرع .

التام : ما ابتدئ فيه بالأفعال .

الأقرع : ما ابتدئ فيه بالأبيات .

مثال : موشح ( يا زمان الوصل ) للسان الدّين بن الخطيب ( موضوعه ) : يمدح أمير غرناطة ابا عبدالله محمد الغني بالله ، معارضا موشح ابن سهل الاشبيلي في موشحه ( هل درى ظبي الحمى ) (المضامين ) : جمع لسان الدين في موشحه بين الغزل والمدح والوصف ، وضمّنه الهوى والشكوى ومجالس الأنس .

بيت	دور	مطلع	غصن	يا زمان الوصل بالأندلس	غصن	جادك الغيث إذا الغيث همي
			غصن	في الكرى أو خلصة المختلس	غصن	لم يكن وصلك إلا حلما
			سمط	يتقل الخطو على ما يرشم	سمط	إذ يقود الدهر أفتات المني
بيت	دور	سمط	سمط	وقلما يدعو الوفود المؤبم	سمط	زمرّا بين فرادى وتنا
			سمط	فغور الزهر فيه تبسم	سمط	والحيا قد جعل الروض سنا
			قفل	هجم الصبح هجوم الحرس	غصن	حين لذ التوم متا أو كما
بيت	دور	قفل	غصن	أثرت فينا غيون الترجيس	غصن	غارت الشهب بنا أو زبما
			سمط	فيكون الروض قد مكن فيه	سمط	أج شئ لا مريء قد حلما
			سمط	أبتت من مكره ما ثقبة	سمط	تنهب الأزهار فيه الفرصا
بيت	دور	قفل	سمط	وخللا كل تحليل بأخية	سمط	فلذا الماء ينجي والحصى
			قفل	أسد السرج وبدر المجلس	غصن	الكريم المنتهى والمتمنى
			غصن	يثور الوحي بروح القدس	غصن	ينزل الضر عليه مثلما
بيت	دور	سمط	غصن	العني بالله عن كل أخذ	غصن	مضطفي الله شمي المضطفي
			سمط	وإذا ما فسح الخطب عقد	سمط	من إذا عقد العهد وفي
			سمط	حيث بيت التضير مرفوح العمد	سمط	من بني قيس بن سعد وكفى
بيت	دور	خرجة	غصن	قلب صب حلّه عن مكثس	غصن	هل درى ظبي الحمى أن قد حمى
			غصن	لعبت ريح الصبا بالقيس	غصن	فهو في حنفي وحر مثلما

## أجزاء الموشح :

- أ - المَطَّلَع: القُفْلُ الأول من الموشح، ويتكون عادة من شطرين أو أربعة تسمّى الأغصان، وقد يخلو الموشح من المطلع فيسمى بالأقرع، وإذا وجد يسمى بالتام.
- ب- الغُصْن: كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة، وتتراوح ما بين غصنين إلى ثمانية أغصان. وتتساوى مع الأغصان الأخرى في عددها ووزنها وقافيتها.
- ج- الدَّور: مجموعة الأسماط التي تقع بين قُفْلين عمومًا، أو بين المطلع والقُفْل، أو بين القفل والخرجة، ويسمى كلٌّ منها سِمَطًا، وتشابه الأديوار في عدد الأسماط وتختلف في القوافي، ولا يقل عدد الأسماط في الدور الواحد عن ثلاثة أسماط.
- د - القُفْل: القسم الذي يلي الدور مباشرة، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الأغصان.
- هـ - البيت: يتكون من الدور والقُفْل الذي يليه.
- و - السِّمَط: كل شطر من أشطر الدور، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح، ويجب أن تكون أسماط كلِّ دور على روي واحد وقافية واحدة.
- ز - الخَرْجَة: آخر قُفْل في الموشح، وقد تكون فصيحة اللفظ خاصة إذا كانت في الغزل أو المدح، أو تكون عامية أعجمية وهي المفضلة، وأحيانًا تسبق بكلمة (قال) أو (غنى) أو أي كلمة أخرى تدل على أن الخرجة ليست استمرارًا للموشحة، ويمكن أن تكون مستعارة من موشحة أخرى.

- هـ- أغراض الموشح : ( الغزل ، الوصف ، المدح ، الرثاء ، الزهد ، ) الطَّرْدِيَّات : وهي الأشعار التي نظمت في الصِّيد )  
( علل ) : نُظِم الموشح في الغزل ووصف مجالس السمر ووصف الطبيعة والتغني بجمال الطبيعة الأندلسية .  
( الإجابة : لأنّ هذه الأغراض تلائم الحاجة الغنائية التي نشأ الموشح من أجلها )

## أمثلة على أغراض الموشح :

أ - وصف الطبيعة: يقول ابن المَهْلَهْل (١) في وصف نهر مبرزًا جمال الطبيعة الأندلسية، متكئًا على التشخيص:

النَّهْرُ سَلَّ حُسَامًا عَلَى قُدُودِ الْعُصُونِ  
وَلِلنَّسِيمِ مَجَالُ  
وَالرَّوْضِ فِيهِ اخْتِيَالُ  
مُدَّتْ عَلَيْهِ ظِلَالُ  
وَالرَّهْرُ شَقَّ كِمَامًا وَجَدًّا بِتِلْكَ اللُّحُونِ (٢)

ب- الغزل: يقول ابن الزقاق البُلَنْسِي (٣) متغزلًا:

حُذِّ حَدِيثَ الشَّوْقِ عَن نَفْسِي وَعَنِ الدَّمْعِ الَّذِي هَمَعَا  
مَا تَرَى شَوْقِي قَدِ اتَّقَدَا  
وَهَمِي بِالدَّمْعِ وَأَطْرَدَا  
وَاعْتَدَى قَلْبِي عَلَيْكَ سُدى  
آه مِنْ مَاءٍ وَمِنْ قَبْسٍ بَيْنَ طَرْفِي وَالْحَشَا جَمَعَا

ج- المدح، ويمثله موشح لسان الدين ابن الخطيب «يا زمان الوصل» في مدح أمير غرناطة أبي عبد الله محمد الغني بالله، وقد مرّ بك آنفًا.

## الخصائص الفنية للموشح :

١- اللغة : تتفاوت بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة ، والركاكة والضعف أحياناً ، ( علل ) : لأن الغاية الغنائية للموشح وانتلافه مع روح العامة قادت الوشاحين إلى التساهل اللغوي واستخدام الألفاظ العامية والاسبانية في الخرجة . ( است ديه اثت دية ديه دل عنصره حقا )

٢- الأسلوب : مالت الأساليب نحو الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة ، ممّا أضاف قيوداً على الألفاظ ما أدى إلى مزيد من التكلف والصنعة

٣- المعاني : كانت المعاني مستمدة من البيئة الأندلسية ، وتتسم بالبساطة والتكرار

٤- الصورة الشعرية : مال كثير من الوشاحين إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه ، ولا سيما في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر . (إلا أن معظم الصور كانت تقليدية مألوفة مثل تشبيه الوجه بالبدر ، والنهر بالسيف ، والماء بالفضة ، وحبّات البرد باللؤلؤ )

٥- الموسيقا : حظيت الموسيقا باهتمام الوشاحين ( علل ) لأنّ التنوع في الأنغام والأوزان والقوافي يحقّق إيقاعاً يتلاءم مع اللحن والغناء .

كيف تتحقّق الموسيقا الداخلية ؟ ( اختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي ، وتكرار بعض الحروف )

٦- الوزن والقافية : يتنوع الموشح في الوزن وتتعدد فيه القافية ، فكلّ دور له قافية تختلف عن قافية الأدوار الأخرى ، إلا أن القافية تتشابه في الأجزاء المتماثلة كالأغصان والأقفال

### خامساً : الشعر الاجتماعي :

مميّزات المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي الإسلامي

١- التنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي ؛ لأنه تألّف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان ( عرب ، بربر ، مسيحيين ، مسلمين ، يهود وغيرهم )

٢- السياسة القائمة على التعايش والتسامح واحترام مكّونات المجتمع الأندلسي

٣- مواكبة الشعر للحياة الاجتماعية في الأندلس ( وضح ) : صوّر الشعر كثيراً من مظاهر الحياة الاجتماعية

٤- ما المجالات التي تجلّى فيها التعايش والتسامح ؟؟ ( الزواج ، والتبادل التجاري )

### من المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي :

١- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح ، مثل خروج الناس لمراقبة هلال

العيد وفرحتهم الغامرة بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة ، يقول أبو الحسن بن

هارون الشنتمري (١) :

يا لَيْلَةَ العيدِ عُدتِ ثَانِيَةً      وَعَادَ إِحْسَانُكَ الَّذِي أَذْكَرُ  
إِذْ أَقْبَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ      هِلالِكَ النَّضْوِ نَاحِلاً أَصْفَرُ (٢)  
فَقُلْتُ لا مُؤْمِناً بِقَوْلِي بَلْ      مُعَرِّضاً لِلْكَلامِ لا أَكْثَرُ  
بَلْ أَثَرَ الصَّومِ فِي هِلالِكُمْ      هذا الَّذِي لا يَكادُ أَنْ يَظْهَرُ

ويقول ابن زيدون مهنئاً حاكم قرطبة أبا الوليد بن جهور بالعيد:

هَنيئاً لَكَ العيدُ الَّذِي بِكَ أَصْبَحَتْ      تَروقُ الضُّحى مِنْهُ وَتَندى الأَصابِلُ  
تَلْقَاكَ بِالْبُشْرى وَحَيَاكَ بِالْمُنى      فَبُشْرَاكَ أَلْفٌ بَعْدَ عامِكَ قابِلُ

ومن عادات الأندلسيين لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان، ويقول أبو الحسن الحصري(٣):

إِذَا كَانَ الْبِيَاضُ لِبَاسَ حُزْنٍ      بِأَنْدَلُسٍ فَذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ  
أَلَمْ تَرْنِي لَبِسْتُ بِيَاضَ شَيْبِي      لِأَنِّي قَدْ حَزَنْتُ عَلَى الشَّبَابِ

٢- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها ؛ مما يدل على التعايش والتسامح الديني . ( مثل عيد النيروز عند المسيحيين و عيد العنصرة ( المهرجان ) ، ويكون في الرابع والعشرين من شهر يونيو ، وهو يوم ميلاد سيدنا يحيى عليه السلام ، وخميس إبريل وغيرها .

يقول حسّان ابن أبي عبدة في عيد العنصرة ( المهرجان ) :

أرى المَهْرَجَانَ قَدْ اسْتَبَشَرَا      غَدَاةَ بَكِي الْمُزْنِ وَاسْتَعْبَرَا  
وَسُرِبَلَتِ الْأَرْضُ أَفْوَافَهَا      وَجَلَلَتِ السُّنْدُسُ الْأَخْضَرَا (٢)  
وَهَزَّ الرِّيَّاحُ صَنَائِيرَهَا      فَضَوَّعَتِ الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرَا (٣)  
تَهَادَى بِهِ النَّاسُ أَلْطَافَهُمْ      وَسَامَ الْمُقْلُ بِهِ الْمُكْثَرَا

ويقول الشاعر محمد القرطبي(٤) واصفاً موقفاً مع زوجته:

دَنْتَ لَيْلَةَ النَّيْرُوزِ مِنَّا وَلَمْ تَكُنْ      لَتَرَضَى لَنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنَى  
وَلَا بَدَّ مِنْ أُتْرُجَةٍ صَعْتَرِيَّةٍ      وَإِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى التَّوَابِلَ وَالْحِنَّا (٥)

٣- وصف المهن وتصوير معاناة أصحابها .

مثال يقول ابن سارة الأندلسي مصوراً كساد مهنة الوراقة :

أَمَّا الْوِرَاقَةُ فَهِيَ أَنْكَدُ حَرْفَةٍ      أَوْرَاقُهَا وَثِمَارُهَا الْحِرْمَانُ (٧)  
شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِصَاحِبِ إِبْرَةِ      تَكْسُو الْعُرَاةَ وَجِسْمُهَا عُرْيَانُ

٤- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس ، يقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في إشبيلية :

وَلِلزَّاهِي الكَمَالُ سَنًا وَحُسْنًا  
يُحَاطُ بِشَكْلِهِ عَرَضًا وَطَوَّلًا  
وَقَوْرٌ مِثْلَ رُكْنِ الطَّوْدِ ثَبَتًا  
فَمَا أَبْقَى شِهَابًا لَمْ يَصُوبْ  
كَمَا وَسِعَ الْجَلَالََةَ وَالْكَمَالَ  
وَلَكِنْ لَا يُحَاطُ بِهِ جَمَالًا  
وَمُخْتَالٌ مِنَ الْحُسْنِ اخْتِيَالًا  
وَلَا شَمْسًا تُنِيرُ وَلَا هِلَالًا

### الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي :

- ١- جاء على شكل مقطوعات شعرية صغيرة
- ٢- توظيف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي ( ليلة العيد ، النيروز ، المهرجان ، واللباس الأبيض في الحزن )
- ٣- الميل إلى المعاني البسيطة وتوظيف الصور الشعرية السهلة ( كتشبيهه صاحب مهنة الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس ، وأثر الصوم في الهلال حتى صار نحيلًا لا يرى )

### قضايا من النثر في العصر الأندلسي

#### أولاً : الرسائل الأدبية التأليفية :

##### ١- ( طوق الحمامة في الألفة والألاف ) ( لابن حزم )

- ١- رسالة ردّ فيها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة المرية يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحبّ ومعانيه وأسبابه وأغراضه ، وما يقع منه على سبيل الحقيقة .
- ٢- تقع الرسالة في ثلاثين بابًا تناول فيها ابن حزم الحبّ في نشأته وتطوّره وأغراضه ، ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه .

#### يقول :

«وللحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي. فأولها إدمان النظر، والعين باب النفس الشارح<sup>(٤)</sup>، وهي المنقبة عن سرائرها، والمعبرة لضمائرها، والمعربة عن بواطنها، فترى الناظر لا يطرف، ينتقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس. وفي ذلك أقول شعرًا:

فَلَيْسَ لِعَيْنِي عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْقِفٌ      كَأَنَّكَ مَا يَحْكُونَ مِنْ حَجَرِ الْبَهْتِ (١)  
أَصْرَفُهَا حَيْثُ أَنْصَرَفَتْ وَكَيْفَمَا      تَقَلَّبَتْ كَالْمَنْعُوتِ فِي النَّحْوِ وَالنَّعْتِ

ومنها الإقبال بالحديث، فما يكاد يقبل على سوى محبوبه ولو تعمد ذلك، وإن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه، والإنصات لحديثه إذا حدث، واستغراب كل ما يأتي به ولو أنه عين المحال وخرق العادات، وتصديقه إن كذب، وموافقته وإن ظلم، والشهادة له وإن جار، واتباعه كيف سلك، وأي وجه من وجوه القول تناول».

الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم :

### ١- العبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف

فترى الناظر لا يطفرف، ينتقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس .

٢- تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني ، مستخدمة التسلسل المنطقي فأول علامات الحب عند ابن حزم ، إيمان النظر ، ثم الإقبال بالحديث ...

### ٣- الاستشهاد بالشعر لتوضيح المعنى .

( ٢- رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي )

١- سبب تأليفها : أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء وعلماء عصره إلا النقد . فأراد أن يثبت لنظرانه قدرته على الكتابة

٢- اخترع فيها شياطين للشعراء المشهورين والكتاب النابهين ؛ ( علل ) ليُسْمِعَهُمْ من شعره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه .

٣- أجرى بينه وبينهم مطارحات أدبية ، ومناقشات لغوية ، تجلّت فيها آراء ابن شهيد النقدية وقد أجازوه وذلك باعترافهم بتفوقه وجودة أدبه .

٤- وجّه ابن شهيد رسالته إلى شخصية خيالية كنيته ( أبا بكر )

٥- اختار لرسالته اسم ( التوابع والزوابع ) علل : لأنه جعل مسرحها عالم الجنّ وأتخذ كلّ أبطالها – ما عداه – من الشياطين .

التوابع : جمع تابع أو تابعة وهو الجنّيّ أو الجنيّة ، ويكونان مع الإنسان يتبعانه أينما ذهب .  
الزوابع : جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس للجنّ

كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟

يحكي ابن شهيد في رسالته رحلة في عالم الجن اتصل من خلالها بتوابع الشعراء والكتّاب، وناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشدوه، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنّه، وانتزع من توابع الشعراء والكتّاب الذين حاورهم شهادات بتفوقه في الشعر والأدب.

وقد جاء في هذه الرسالة أنه كان لابن شهيد تابع اسمه زهير بن نمير، وأنه تذاكر يوماً مع تابعه هذا، فتناولا أخبار الشعراء وأصحابهم من التوابع والزوابع.

## ثانياً : فنّ القصة الفلسفيّة

- ١- القصص الفلسفيّة تعبّر عن فلسفة كاتبها في أفكاره وآرائه .
- ٢- من أمثلة هذه القصص ( قصة حي بن يقظان ) لابن طفيل .
- ٣- في هذه القصة تلخيص فلسفي تأمليّ جميل لأسرار الطبيعة ، والخليقة ، عُرضت من خلال حياة طفل يُدعى ( حيّ بن يقظان ) .
- ٤- تتلخص القصة في أنّ هذا الطفل ألقي في جزيرة مجهولة من جزر الهند ، واستطاع بالملاحظة والتأمّل التدريجي لظروف الحياة ، ومظاهرها الطبيعيّة أن يهتدي إلى أنّ لهذا الكون خالقاً .

## ( ملخص القصة )

يذكر ابن طفيل في قصته أن الجوع قد اشتد بالطفل حي بن يقظان، فأخذ يبكي ويستغيث ويعالج الحركة، حتى وقع صوته في أذن ظبية كانت قد فقدت ولدًا لها، « فلما سمعت الصوت ظننته ولدها فتبعته الصوت حتى وصلت إلى التابوت ففحصت عنه بأظلافها وهو يئن من داخله حتى طار عن التابوت لوح من أعلاه»، فوجدت الظبية في هذا الصغير المتروك عوضًا عن ولدها، فحضنته، « وأروته لبنًا سائغًا وما زالت تتعهده وتربيته وتدفع الأذى عنه».

يسرد ابن طفيل في قصته بدقة كيف يتعلم الطفل من الظبية ومما حوله من الحيوان في الجزيرة كثيرًا من الأشياء التي تعينه على كشف الحقائق واكتساب المعارف والمهارات، ويحكي جميع ما يسمعه من أصوات. ثم تموت الظبية التي قامت على رعايته، فيهتم لذلك ويقف أمام جثتها في حيرة، حتى يهديه تفكيره إلى شق صدرها في محاولة لمعرفة ما أصابها، فيكتشف أن شيئًا ما قد فارق الجسد؛ به تكون الحياة أو لا تكون. ثم يهتدي إلى طريقة دفن جسد الظبية بعد أن تعفن. وبعد ذلك يعتمد على نفسه مستخدمًا معارفه في اكتشاف ضروريات الحياة من النار وبعض ألوان الطعام.

يقول ابن طفيل: « واتفق في بعض الأحيان أن انقذت نار في أجمة (٢) .. فلما بصر بها رأى منظرًا هاله، وخلقًا لم يعهده من قبل، فوقف يتعجب منها مليًا، وما زال يدنو منها شيئًا

فشيئًا، فرأى للنار من الضوء الثاقب والفعل الغالب، حتى لا تعلق بشيء إلا أتت عليه، وأحالتها إلى نفسها، فحمله العجب بها وبما ركب الله تعالى في طباعه من الجراءة والقوة على أن يمد يده إليها، وأراد أن يأخذ منها شيئًا فلما باشرها أحرقته يده، فلم يستطع القبض عليها، فاهتدى إلى أن يأخذ قبسًا لم تستول النار على جميعه فأخذ بطرفه السليم والنار في طرفه الآخر فحمله إلى موضع كان يأوي إليه... فكان يزيد أنسه به ليلًا لأنها كانت تقوم مقام الشمس في الضياء والدفء، فعظم به ولوعه، واعتقد أنها أفضل الأشياء إليه».

## الخصائص الفنيّة لقصة حيّ بن يقظان لابن طفيل

١- تأثره بالقرآن الكريم ؛ ( وضح ) : التآثر بقصة سيّدنا موسى عليه السّلام ، عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها

٢- يعتمد التأمّل والتفكّر في الخلق والكون ؛ وهذا واضح في قولهم عند تفكيره وتأمّله بعد وفاة الطبيبة فاهتدى إلى شقّ صدرها ليعرف ما أصابها .

٣- العناية بدقّة الوصف والسرد ؛ خاصّة عند الحديث عن تعلّم الطفل من الطبيبة ، ومما حوله المهارات واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الطّيبة .

## قضايا من الشعر في العصرين : الأيوبي والمملوكي

س : أذكر أثر الغزوين الصليبي والمغولي للمشرق العربي؟؟  
التفكّك السياسي والعسكري

س : ما الدور الذي قام به الأدب في تلك الأحداث؟؟

١- تصوير تلك الأحداث ٢- استنهاض همم المسلمين وحثّهم على الجهاد وتحرير أراضي المسلمين

### أوّلاً : شعر الجهاد

#### ١- صدى الغزو الصليبي في الشعر

س : ما الذي هيأ لدول أوروبا غزو المشرق العربي واحتلال بعض مدنه؟؟

النزاعات الداخليّة بين أمراء الدّول الإسلاميّة وقادتها ممّا أضعف قوّتهم العسكريّة

س : أذكر أسماء أهمّ القادة الإسلاميين الذين عملوا على ١- توحيد صفوف الأمة الإسلاميّة في مصر والشّام ٢- مواجهة الغزو الصليبي ٣- تحرير ما احتلّه الأعداء .

( عماد الدّين زنكي ، نور الدّين زنكي ، صلاح الدّين الأيوبي )

س : وضح الدور الذي قام به الشعر والشعراء في هذه الحروب .

١- مواكبة الحروب وتصوير أحداثها وصفاً دقيقاً

٢- الإشادة بالفتوحات الإسلامية ومدح أبطالها وقادتها

٣- وصف النكبات التي مُني بها المسلمون من مجازر وجرائم وحشيّة قام بها الصليبيّون وخاصة في القدس

ويمكن القول أنّ الشعر عايش أحداث هذا العصر في مضامين ثلاثة ، وهي :

أ- تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين :

مثال ذلك قصيدة الشاعر محمد بن أحمد الأبيوردي التي قالها بعد احتلال الصليبيين لبيت المقدس سنة ( ٤٩٢ هـ ) يقول :

مَزَجْنَا دِمَاءً بِالذَّمُوعِ السَّوَاغِمِ	فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرَصَةٌ لِلْمَرَا حِمِ (٢)
وَشَرُّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعٌ يُفِيضُهُ	إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ نَارُهَا بِالصَّوَارِمِ
وَكَيفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِلءَ جُفُونِهَا	عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ
فَإِيَّاهَا بَنِي الْإِسْلَامِ إِنَّ وِرَاءَكُمْ	وَقَائِعَ يُلْحِقَنَّ الذَّرَى بِالْمَنَاسِمِ (٣)

المضامين : ( ١ - وصف آثار الاحتلال ٢- الحثّ على إذكاء المشاعر واستنهاض الهمم ٣- الحضّ على قتال الغزاة )

ومثاله قول ابن المجاور :

أَعْيَنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعَبْرَاتِ	صِلي في البُكَاءِ الْآصَالَ بِالْبُكْرَاتِ
عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ	عَلَى مَوْطِنِ الْإِنْجَابِ وَالصَّلَوَاتِ (٥)
لِتَبْكِ عَلَى الْقُدْسِ الْبِلَادُ بِأَسْرِهَا	وَتُعْلِنَ بِالْأَحْزَانِ وَالتُّرْحَاتِ
لِتَبْكِ عَلَيْهَا مَكَّةُ فَهِيَ أُخْتُهَا	وَتَشْكُو الَّذِي لَاقَتْ إِلَى عَرَفَاتِ

المضامين : ( ١- يبكي ما حلّ بالمسجد الأقصى ٢- الرّبط بين الأماكن المقدّسة في أحزانها )

ب- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيّما بيت المقدس :

( ١- التحريض على مواجهة الفرنجة ٢- استثارة الغرائم والهمم )

ومثاله قول ابن القيسراني مخاطباً نور الدين زنكي :

هذي العزائم لا ما تدعي القُضْبُ      وَذِي الْمَكَارِمِ، لا ما قالتِ الكُتُبُ  
وهذه الهيمم اللاتي متى خَطَبْتَ      تَعَثَّرَتْ خَلْفَهَا الْأَشْعَارُ وَالْخُطْبُ  
صافحت يا بن عماد الدين ذروتها      بِرَاحَةٍ لِلْمَسَاعِي دُونَهَا تَعَبُ  
فأنهض إلى المسجد الأقصى بذي لَجِبِ      يُولِيكَ أَقْصَى الْمُنَى، فَالْقُدْسُ مُرْتَقِبُ

المضمون ( يدعو نور الدين زنكي إلى انقاذ بيت المقدس ) معارضا أبا تمام في قصيدة ( فتح عمورية )

ج- تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

قال ابن الساعاتي في فتح طبرية سنة ( ٥٨٣ هـ ) :

جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا      فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونَ الْمُؤْمِنِينَا  
رَدَدْتَ أَخِيذَةَ الْإِسْلَامِ لَمَّا      غَدَا صَرَفُ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا  
غَدَتْ فِي وَجْنَةِ الْأَيَّامِ خَالًا      وَفِي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينَا  
فِي اللَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا      وَيَا لِلَّهِ كَمْ أَبْكَتْ عُيُونَا  
وَمَا طَبْرِيَّةٌ إِلَّا هَدِيٌّ      تَرَفَّعَ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

المضامين : ( ١- التنويه بهذا الفتح المبين ٢- الإشادة بالبطل المظفر صلاح الدين صاحب النصر الأغر

٣- بيان مكانة هذا الفتح العظيم وارتباطه بمكة والقدس )

يقول ابن رشيد النابلسي في تحرير بيت المقدس :

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ      فليوفِ لِلَّهِ أَقْوَامٌ بِمَا نَذَرُوا  
يَا بَهْجَةَ الْقُدْسِ أَنْ أَضْحَى بِهِ عِلْمُ الْ      إِسْلَامِ مِنْ بَعْدِ طِيٍّ وَهُوَ مُنْتَشِرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ صَوْتُ تَقْشَعِرُّ لَهْ      شَمُّ الذُّرَى وَتَكَادُ الْأَرْضُ تَنْفَطِرُ  
مَا اخْضَرَ هَذَا الطَّرَازُ السَّاحِلِيُّ ثَرَى      إِلَّا لِتَعْلُو بِهِ أَعْلَامُكَ الصُّفْرُ (٢)

( المضمون : الإشارة إلى الأصداء الطيبة التي تركها هذا النصر في نفوس المسلمين الذين قرّرت عيونهم باسترداد بيت المقدس )

ثمّ شهد الشعر تسجيل الفرحة بالانتصارات ، والابتهاج بخذلان الكفر ومثال ذلك قول شهاب الدين الحلبي فرحا بتحرير عكا على يد سيف الدين قلاوون :

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت  
أمّ الحروب فكم قد أنشأت فتناً  
يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت  
فقرّ عيناً لهذا الفتح وابتهجت  
رؤياه في النوم لأستحيث من الطلب  
شاب الوليد بها هولاً ولم تشب  
به الفتوح وما قد خط في الكتب  
ببشره الكعبة الغراء في الحجب

## ٢- صدى الغزو المغولي في الشعر

غزا المغول العالم الإسلامي قبل انتهاء الحروب الصليبية، ففضوا على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها بغداد سنة (٦٥٦هـ)، وعاثوا في الأرض قتلاً لأهلها ودماراً لديارها وحرقاً لمكتباتها.

س : كيف تفاعل الشعراء مع أحداث الغزو المغولي؟؟

١- تصوير الأحداث ٢- الإشادة ببطولات قادتها من المسلمين ٣- رثاء الشهداء ٤- بيان آثار الأحداث في ديار المسلمين

( والآن إلى أبرز مضامين صدى الغزو المغولي في الشعر )

### أ- تصوير سقوط المُدن

من أهم المدن التي سقطت في يد المغول ( بغداد ) ؛ فكان لسقوطها وقع مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم

يقول تقي الدين بن أبي اليسر في رثاء بغداد :

لِسَائِلِ الدَّمْعِ عَن بَغْدَادِ إِخْبَارُ  
يا زائرين إلى الزوراء لا تفردوا  
تأج الخِلافةِ والرَّبْعِ الَّذِي شَرُفَتْ  
أضحى لِعَصْفِ البلى في رَبْعِهِ أَثَرُ  
إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا الشُّكْوَى فَأَنْتَ تَرَى  
فَمَا وَقُوفُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ ساروا  
فَمَا بِذَلِكَ الحِمَى وَالدَّارِ دِيَارُ (٢)  
بِهِ المَعَالِمُ قَدْ عَفَّاهُ إِقْفَارُ  
وَلِلدَّمْعِ عَلَى الآثَارِ آثَارُ  
ما حَلَّ بِالدينِ وَالباغونَ فُجَّارُ

ثم جاء سقوط مدينة دمشق على يد المغولي غازان سنة ( ٦٥٨ هـ ) ، فقال الشاعر علي الأوتاري :  
المضمون : ( يبين الشاعر ما حلَّ بهذه المدينة من قتلٍ للنفوس ، نهب الأموال ، استرقاق الأولاد ، سبي  
النساء وقتلهن ، وتخريب البلاد )

أَحْسَنَ اللهُ يَا دِمَشْقُ عَزْزَاكَ  
وَبِأَنْسِ بِ (قاسيون) وَنَاسِ  
طَرَّقَتْهُمُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ بِالقَتْ—  
في مغانيك يا عماد البلاد  
أصبحوا مغمنا لأهل الفساد (٤)  
لِ وَنَهَبِ الأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

### ب- تسجيل الانتصارات

• كانت معركة عين جالوت بقيادة السلطان المظفر ( قُطُز ) ، بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول  
مما كان له الأثر العميق في نفوس المسلمين ، وكان الشعراء أشدَّ فرحاً وأعظمَ تأثراً بهذا النصر  
المؤزر فتغنوا به ، فقال أحدهم : ( يصور مصير المغول ، ويشيد بالسلطان المظفر قُطُز ) :

هَلَكَ الكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعًا  
بِالمَلِكِ المُظْفَرِ المَلِكِ الأَرُ  
مَلِكٌ جَاءَنَا بِعِزِّمِ وَحَزْمِ  
أَوْجَبَ اللهُ شُكْرَ ذَاكَ عَلَيْنَا  
وَاسْتَجَدَّ الإِسْلَامُ بَعْدَ دُحُوْضِهِ (١)  
وَ عَ سَيْفِ الإِسْلَامِ عِنْدَ نُهوضِهِ  
فَاعْتَزَزْنَا بِسُمْرِهِ وَبِبيضِهِ  
دَائِمًا مِثْلَ وَاجِبَاتِ فُرُوضِهِ

وهذا شرف الدين الأنصاري يقول :

( مادحا الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب قُطُز في عين جالوت ) :

رُغِتَ العِدَى فَضَمِنْتَ شَلَّ عُرُوشِهَا  
 دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ الزَّبُونِ عَلَيْهِمْ  
 وَطَوَّيْتَ عَن مِصْرٍ فَسِيحَ مَرَاحِلِ  
 حَتَّى حَفِظْتَ عَلَى العِبَادِ بِلَادَهَا  
 وَلَقَيْتَهَا فَأَخَذْتَ فَلَّ جُيُوشِهَا  
 فَغَدَّتْ رُؤُوسُهُمْ حُطَامَ جَرِيشِهَا (٣)  
 مَا بَيْنَ بَرْكَتِهَا وَبَيْنَ عَرِيشِهَا  
 مِنْ رُومِهَا الأَقْصَى إِلَى أُحْبُوشِهَا

### الخصائص الفنية لشعر الجهاد

تتلخص الخصائص الفنية للشعر في العصرين: الأيوبي والمملوكي بأنه:

- ١- يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً، مثل وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت.
- ٢- يكثر من استخدام الفنون البديعية كالجناس (وللدموع على الآثار آثار)، والطباق (فيا لله كم سرت قلوباً ويا لله كم أبكت عيوناً).
- ٣- يتميز بحرارة العاطفة وتدفق المشاعر، ولا سيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح بالانتصارات.

## ثانياً : المدائح النبوية

١- مفهوم المديح النبوي : فن شعري يُعنى بمدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعداد صفاته الخُلقية والخُلقية ، وإظهار الشوق لرؤيته ، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته ، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية والإشادة بغزواته .

س : سُمي هذا الفن ( المديح النبوي ) مديحاً لا رثاءً ( علل )

لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حي في نفوس المسلمين في رسالته وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها

## ٢- نشأة فن المديح النبوي :

نشأ المديح النبوي في صدر الإسلام ، واستمرّ النظم فيه في العصرين الأمويّ والعبّاسي

### س : تطوّر المديح النبويّ في العصرين الأيوبي والمملوكي بشكل يسترعي الانتباه ( علل )

- تعاقب الولايات والمصائب والأحزان على المسلمين ، ممّا سبّب لهم القهر والألم والتعب والنكد
- التوجّه إلى الله تعالى والتضرّع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم ، والضيم الذي لحق بهم
- التوسّل إلى الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم .

## ٣- أشهر شعراء المديح النبويّ :

اسم الشاعر	اسم الديوان أو الكتاب
الصّرصري	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار
ابن سيّد الناس اليعمري	بُشرى اللبيب بذكرى الحبيب
ابن نباته المصريّ	منتخب الهدية في المدائح النبوية
ابن العطار الدنيسري	فرائد الأشعار في مدح النبي المختار
ابن عربشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم
البوصيريّ	الكواكب الدرية في مدح خير البرية ( البردة )

من أشهر من يمثل هذه الفترة ، البوصيريّ في قصيدته ( البردة ) ، والمعروفة باسم (الكواكب الدرية في مدح خير البرية ) ، يقول :

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ — نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلِ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ  
يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ  
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ إِنْ تَلَقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ (٤)

( المضمون : التغني بصفات النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وسيادته وقيادته للعرب والعجم ، وحاجة الناس لشفاعته ) .

يقول محمد بن سليمان التلمساني ( الشاب الظريف ) :

ما كان يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنزِلَةً      يا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّتَبِ  
لي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى      شَفَاعَةٌ مِنْكَ تُنَجِّينِي مِنَ اللَّهَبِ  
جَعَلْتُ حُبَّكَ لِي ذُخْرًا وَمُعْتَمَدًا      فَكَانَ لِي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوَبِ  
إِلَيْكَ وَجَّهْتُ آمَالِي فَلَا حُجْبَتُ      عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ الْمَوْتَ فِي الْحُجْبِ

( المضمون : بيان منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم الرفيعة ، والتوسل إليه ، وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار ، فالآمال معقودة عليه )

يقول أبو زكريا يحيى بن يوسف الصرصري :

سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْبُرْهَانِ      وَالْعِزِّ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ  
أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى      أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ  
فَعَلَا الْبُرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبٍ      يَطْوِي الْقِفَارَ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ

( المضمون : وصف معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، وخاصة معجزة الإسراء والمعراج ، وصفاً دقيقاً مفصلاً )

يقول ابن الساعاتي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير) :

بَثَّتْ نُبُوتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ      فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَاةً وَإِنْجِيلُ  
فَضِيلَةٌ عُرِفَتْ مِنْ عَبْدٍ مُطَلَّبٍ      وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَعَصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ  
رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ وَيَوْمَئِذٍ      جِيَادُهُ الْقُبُّ وَالطَّيْرُ الْأَبَايِلُ (١)

( المضمون : ذكر غزوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفضل جدّه عبدالمطلب )

## الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية

- ١- بروز العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته
- ٢- وحدة الموضوع وطول القصيدة .
- ٣- تأثر مضامينها بالقرآن الكريم ( مثل الحديث عن الإسراء والمعراج والطير الأبابيل ... ) والحديث النبوي الشريف ( مثل الحديث عن البراق )
- ٤- يشيع فيها فنّ المعارضات ( مثال : قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم مَثْبُولٌ      مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ

## قضايا من النثر في العصرين الأيوبي والمملوكي

### أولاً : أدب الرحلات

س : علل ما يأتي :

- أ- يُعدّ أدب الرحلات من أبرز الفنون الأدبية النثرية وأقربها إلى نفوس القُراء لالتصاق هذا الفن بواقع الناس ، وحياتهم ، وامتزاجه بفنون أخرى كالفصص والمذكرات والتراث الشعبي ، واليوميات ،
- ب- أدب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة لأنه يُعتبر وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يُعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية
- س : من هم أشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟؟  
ابن جبّير ، وابن بطوطة

١- ابن جبير : ( ت ٦١٤ هـ ) : ( محمد بن أحمد من بني ضمرة من كنانة المضربية العدنانية ، درس علوم الدين ، لكنّه برز ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية )

دوّن مشاهداته وملاحظاته خلال رحلته في يوميات سُميت ( تذكرة بالأخبار عن اتّفاقات الأسفار )

**المضمون** ( وصف البيت الحرام المسجد النبويّ ودمشق والعراق وغيرها من البلدان والمُدُن ، كما وصف الأسواق والأسوار ، والحصون والمشافي ، والأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لساكني البلدان التي مرّ بها ، ودرجة الاستقرار فيها .

يصف ابن جبير رحلته البحرية إلى صقلية، فيقول:

« وأصبحنا يوم الأحد المذكور والهول يزيد، والبحرُ قد هاج هائجهُ، وماج مائجهُ (١)، فرمى بموج كالجبال يصدّم المركبَ صَدَمَاتٍ يَتَقَلَّبُ لَهَا عَلَى عِظْمِهِ تَقَلُّبُ الغصن الرّطيب، وكان كالسور علوّاً فيرتفع له الموج ارتفاعاً يرمي في وسطه بشايب (٢) كالوابل المنسكب. فلمّا جنّ الليلُ اشتدّ تلاطمه، وصكّت الآذان غماغمه (٣)، واستشرى عُصوفُ الريح. فحُطَّتِ الشُّرْعُ... ووقع اليأس من الدُّنيا، وودعنا الحياة بسلام، وجاءنا الموج من كلّ مكان، وظننا أنّا قد أُحيط بنا،... فاستسلمنا للقدر، وتجرعنا عُصص هذا الكدر، وقلنا:

«سَيَكُونُ الَّذِي قُضِيَ سَخِطَ الْعَبْدُ أَوْ رَضِيَ»

دينيات

## ٢- ابن بطوطة : ( ت ٧٧٩ هـ ) :

هو محمد بن عبد الله الطنجي، لقب بأمرير الرحالة المسلمين. خرج من طنجة سنة (٧٢٥هـ) فطاف قارتي آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا. استغرقت رحلته ما يقارب الثلاثين عامًا. دوّن أخبار رحلته في كتابه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» فوصف فيه البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها، وحكامها وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها، كما وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها.

وفي ما ذكر ابن بطوطة عن جزيرة سيلان (٤) أنه:

«يوجد الياقوت في جميع مواضعها، وهم متملكة. فيشتري الإنسان القطعة (٥) منها، ويحفر عن الياقوت، فيجد أحجارًا بيضاء مشعبة، وهي التي يتكوّن الياقوت في أجوافها، فيعطيها الحكاكين، فيحكونها حتى تنفلق عن أحجار الياقوت، فمنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأزرق.... وجميع النساء بجزيرة سيلان لهنّ القلائد من الياقوت الملوّن، ويجعلنه في أيديهنّ وأرجلهنّ عوضًا من الأسورة والخلاخيل... ولقد رأيت على جبهة الفيل الأبيض سبعة أحجار منه، كلّ حجر أعظم من بيضة الدجاج».

ووصف ابن بطوطة نهر النيل فقال:

«ونيل مصر يفضل أنهار الأرض عذوبة مذاق واتساع قطر وعظم منفعة. والمدن والقرى بصفته منتظمة، ليس في المعمور مثلها. ولا يعلم نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل. وليس في الأرض نهر يسمّى بحرًا غيره. قال الله تعالى: (فَإِذَا خِفَّتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ) (١) فسماه يَمًّا وهو البحر».

### الخصائص الفنيّة لأدب الرّحلات

١- الاقتباس من القرآن الكريم والأحاديث النبويّة والأشعار

٢- العناية بالوصف وذكر التفاصيل

٣- الميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقيّ

## ثانيا : فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي عوامل ازدهار فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي العوامل السياسيّة :

- ١- كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتسيير أمورها
- ٢- حاجة الحياة الرسميّة السياسيّة التي عاشها السلاطين والأمراء والجند من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين والعزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجيّة

## العوامل الاجتماعيّة :

- ١- علو منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك ؛ حيث قاربت منزلة الوزراء وكبار القضاة
- ٢- اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي في التهنئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر

## العوامل العلميّة :

- ١- ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له ، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود ... الخ
- ٢- رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل

من أشهر كتاب الرسائل في هذين العصرين : القاضي الفاضل ، والعماد الأصفهاني صاحب كتاب " خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر "

- ١- القاضي الفاضل ( ت ٥٩٦ هـ ) : أبو علي عبدالرحيم بن علي البيساني ألقابه : ( محيي الدين ) و ( مجير الدين ) و ( القاضي الفاضل ) عمله : عمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي دراسته : درس العلوم الشرعية وديوان الحماسة وتعلّم فن الكتابة س سار كتب عصره على تهجه في الكتابة ( علل ) . لأنه أحد أهمّ أعمدة فن كتابة الرسائل في عصره

وفي ما يأتي نموذج على رسائله الديوانية التي كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي موجهة إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله :

«ولمّا لم يبق إلا القدس، وقد اجتمع إليها كلُّ شريدٍ منهم وطريد، واعتصم بمنعتها كلُّ قريبٍ منهم وبعيد؛ ظنّوا أنّها من الله مانعُهم،... فلمّا نازلها الخادم (٢) رأى بلدًا كبلاد، وجمعًا كيوم التناد، وعزائم قد تألّبت على الموت فنزلت بعرضته،... فزاول (٣) البلد من جانب فإذا أودية عميقة، ولجج (٤) وعرة غريقة، وسورٌ قد انعطف عطف السوار، وأبرجةٌ قد نزلت

مكانَ الواسِطَةِ من عِقْدِ الدَّارِ، فَعَدَلَ إلى جِهَةٍ أُخْرَى كانَ للمطامعِ عَلَيْهَا مُعَرَّجٌ (١)، ولِلخَيْلِ فِيهَا مَتَوَلِّجٌ (٢)، فَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَأَحَاطَ بِهَا، وَقَرَّبَ مِنْهَا، وَضَرَبَتْ خَيْمَتُهُ بِحَيْثُ يَنَالُهُ السَّلَاحُ بِأَطْرَافِهِ، وَيَزَاحُمُهُ السُّورُ بِأَكْنَافِهِ (٣)، وَقَابَلَهَا، ثُمَّ قَاتَلَهَا، وَنَزَلَهَا وَبَرَزَ إِلَيْهَا ثُمَّ بَارَزَهَا، وَحَاجَزَهَا ثُمَّ نَاجَزَهَا (٤)، فَضَمَّهَا ضَمًّا ارْتَقَبَ بَعْدَهَا الْفَتْحَ، وَصَدَعَ أَهْلَهَا إِذَا هُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى عِبُودِيَةِ الْجِدِّ عَنِ عِتْقِ الصَّفْحِ، فَرَأَسَلُوهُ بِبَدْلِ قِطِيعَةٍ إِلَى مَدَّةٍ، وَقَصَدُوا نِظْرَةً مِنْ شِدَّةٍ، وَانْتَظَرُوا لِنَجْدَةٍ، فَعَرَفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ، وَأَجَابَهُمْ بِلِسَانِ الطُّولِ، وَقَدَّمَ الْمَنْجِنِيقاتِ الَّتِي تَتَوَلَّى عَقُوبَاتِ الْحِصُونِ عِصِيَّتِهَا وَحِبَالُهَا، وَأَوْتَرَ لَهُمْ قِسيَهَا الَّتِي تَضْرِبُ فَلَا تَفَارِقُهَا سَهَامُهَا، وَلَا يَفَارِقُ سَهَامَهَا نِصَالُهَا، فَصَافَحَتِ السُّورُ إِذَا سَهَمُهَا فِي ثَنَايا شَرَفَاتِهَا سِوَاكَ، وَقَدَّمَ النَّصْرُ نَسْرًا مِنَ الْمَنْجِنِيْقِ يُخَلِّدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلُو عُلوَّهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَشَجَّ مَرَادِعَ أَبْرُجِهَا (٥)، وَأَسْمَعَ صَوْتَ عَجِيجِهَا، وَرَفَعَ سِتَارَ عَجَاجِهَا (٦)، فَأَخْلَى السُّورَ مِنَ السَّيَّارَةِ، وَالْحَرْبَ مِنَ النَّظَّارَةِ، فَأَمَكَنَ النَّقَابُ أَنْ يَسْفَرَ لِلْحَرْبِ النَّقَابَ، وَأَنْ يُعِيدَ الْحَجَرَ إِلَى سِيرَتِهِ مِنَ التُّرَابِ».

## ٢- محيي الدين بن عبدالظاهر (ت ٦٩٢ هـ) :

اسمه وعلمه : القاضي محيي الدين أبو الفضل ، درس التاريخ والسير والأدب ، برع في الكتابة النثرية مؤلفاته : " الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر " و " تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور "

عمله : تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلاوون وابنه الأشرف خليل

من رسائله : رسالته التي كتبها في فتح المظفر قطز للشقيف سنة ( ٦٦٦ هـ ) يصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة ( علل ) لتأكيد قيمة النصر الذي أحرزه المسلمون . يقول :

«وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم، يقاتلون قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم، فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى، وناضل ورامى، وكم فيهم من شهيم ما سلم قوسه حتى لم يبق في كنانته سهم، وذي سن (٢) طارح به فما طرحه حتى تثلّم، وذي سيف حادثه بالصقال (٢) فما جلى محادثة حتى تكلم، وأبانوا عن نفوس في الحرب أبيّة، وقلوب كافرة ونخوة عربية».

## الخصائص الفنيّة للرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي :

- ١- التآثر بالقرآن الكريم ؛ قال القاضي الفاضل : ( فعرّفهم في لحن القول ) وقال ابن عبدالظاهر : ( يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم )
  - ٢- التأريخ لأحداث العصر ؛ ( كما في خطبة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس )
  - ٣- كثرة المحسنات البديعيّة ؛ كالسجع ( فراسلوه ببذل قطيعه إلى مدّة ، وقصدوا نظرةً من شدّة ، وأبانوا عن نفوسٍ في الحرب أبيّةٍ ، وقلوبٍ كافرةٍ ونخوةٍ عربيّةٍ )
  - ٤- تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة الألفاظ ؛ ( السمّاك ، مرادع ، متولّج وغيرها )
- أمّا ابن عبدالظاهر فمال إلى استخدام الألفاظ السهلة ؛ ( فكم من شجاعٍ ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحمى وناضل ورامى )

## ثالثا : فنّ الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي

س ( علل ) : يُعدّ فنّ الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي من أهمّ الفنون الأدبيّة لأنه أسهم في عمليّة الدّفاع عن القيم الفاضلة وإقناع الجماهير بأراء وأفكارٍ سياسيّة

س : كيف أسهمت الحروب الصليبيّة في ازدهار الخطابة؟؟  
عن طريق توفير مخزون كبير من المعاني والأفكار للخطباء .

### عوامل ازدهار الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي

- ١- نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُّبُط ( ملاجئ الفقراء من الصّوفيّة )
  - ٢- تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم
  - ٣- توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها كالغزو الصليبي والغزو المغولي والظروف السياسيّة والعسكريّة التي عملت على ازدهار الخطابة ولا سيّما الخطابة الدينيّة والسياسيّة
- س : من هو أشهر خطباء هذين العصرين؟؟ محيي الدين بن الزكي

### محيي الدين بن الزكي (ت ٥٥٨ هـ)

هو أبو المعالي محمد القرشي، الملقب بمحيي الدين، المعروف بابن زكي الدّين، فقيه خطيب أديب، حسن الإنشاء، كانت له منزلة رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي. شهد فتح بيت المقدس فكان أوّل من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الأولى بعد تحريره، وتعدّ هذه الخطبة أنموذجاً على الخطب الدينيّة. وفي ما يأتي بعض منها:

«أيها الناس أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى، والدَّرَجَةُ العُلْيَا؛ لما يَسْرُهُ اللهُ على أيديكم من استردادِ هذه الضَّالَّةِ من الأُمَّة الضَّالَّةِ، وردِّها إلى مقرِّها من الإسلام، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريبا من مئة عام، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يُرْفَعَ ويذكر فيه اسمه،... فهو موطن أبيكم إبراهيم، ومعراج نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام، وقبلتكم التي كنتم تصلُّون إليها في ابتداء الإسلام، وهو مقرُّ الأنبياء، ومَقْصِدِ الأولياء، ومَدْفِنِ الرُّسُل، ومَهْبِطِ الوحي، ومنزل به ينزلُ الأمر والنهي، وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر، وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين، وهو المسجد الأقصى الذي صَلَّى فيه رسول الله ﷺ بالملائكة المقرَّبين، وهو البلد الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم، وروحه عيسى الذي كَرَّمَهُ برسالته وشَرَّفَهُ بنبوته، ولم يزحزحه عن رُتَبَةِ عبوديته، فقال تعالى:

( لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ) (١)».

### الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي

من خلال دراسة الخطبة السابقة يظهر اتِّصاف الخطابة الدينية بما يأتي:

- ١- تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثيل بالقرآن الكريم.
- ٢- تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.
- ٣- توظف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضيف على الخطبة جرساً موسيقياً، ومثال السجع ما ورد في العبارات: «وهو مقرُّ الأنبياء، ومَقْصِدِ الأولياء، ومَهْبِطِ الوحي، ومنزل به ينزلُ الأمر والنهي». أما الجناس فمثل (استردادِ هذه الضَّالَّةِ من الأُمَّة الضَّالَّةِ).

## رابعاً : التآليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي

الموسوعة : كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة ، أو ميدان منها مرتبة ترتيباً هجائياً .

ظهوره : في العصر العباسي وفي القرن الثالث الهجريّ ومن أمثلته : كتاب " الحيوان " للجاحظ ، وكتاب " الأغاني " لأبي الفرج الأصفهاني

### عوامل نشاط التآليف الموسوعي :

١- الغزو الصليبي والغزو المغولي وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي ألهب غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خسر.

٢- ديوان الإنشاء وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب... إلخ، ولا عجب أن أشهر كتاب الموسوعات كانوا رؤساء لهذا الديوان أو كُتّاباً فيه كالقلقشندي، وصلاح الدين الصفدي، والمقريزي وغيرهم.

٣- انتشار المكتبات الضخمة التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحوث نفائس الكتب والمخطوطات؛ الأمر الذي أتاح المجال لتنوّع المعارف وكثرتها، ومن ثمّ التآليف الموسوعي.

٤- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها. ومن أمثلتهم ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع، وابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة... وغيرهما. وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

### من أشهر الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي

كان للموسوعات محل واسع في هذين العصرين، وقد أكبَّ على هذا النوع من الكتابة كثيرون

نقف على بعض الموسوعات وقفة إيجاز تشير إلى تلك الكنوز الأدبية والعلمية والمعرفية التي انصرف الأدباء والعلماء إلى جمعها في كثير من الصبر والتتبع والجهد:

أ - **الوافي بالوفيات** لصلاح الدين الصفدي ( ت ٧٦٤هـ): وهو من أوسع كتب التراجم يقع في نحو ثلاثين مجلداً.

ب- **غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة** لجمال الدين الوطواط (ت ٧١٨هـ): وهو كتاب يقع في ستة عشر باباً يشتمل كل باب منها على ستة فصول ضمّنها مختارات من النثر والشعر.

ج- **نهاية الأرب في فنون الأدب** لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٣ هـ): وهي موسوعة تقع في ثلاثين مجلداً قُسمت إلى خمسة أقسام: السّماء والآثار العلوية والأرض والمعالم السفلية، والإنسان وما يتعلّق به، والحيوان الصامت، والنبات، والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره.

د - **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** لابن فضل العمري (ت ٧٤٩هـ): وهو كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءاً حافلة بالفوائد القيمة والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية.

هـ - **سير أعلام النبلاء** للذهبي (ت ٧٤٨هـ): وهو كتاب ضخم يقع في ثلاثين مجلداً في تراجم الرّجال والأعلام.

و - **صبح الأعشى في صناعة الإنشا** لأبي العباس القلقشندي (ت: ٨٢١هـ): وهو كتاب ضخم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتّاب، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه، وتاريخ الكتابة وتطوراتها، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم... وغير ذلك.

ز - **نسيم الصبا** لبدر الدين الحلبيّ ( ت ٧٧٩هـ): وهو كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلاً في وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها.

## الأدب في العصر العثماني

حكمت الدولة العثمانية البلاد العربية نحو أربعة قرون، شُغل فيها حكامها بإرساء دعائم الأمن، وإحكام سيطرة الدولة، وقمع حركات التمرد، وفتح أوروبا الشرقية، وكان ذلك على حساب المرافق العامة والمشروعات الإصلاحية، وبدا واضحاً ضعف الأدب العربي في العصر العثماني، وثمة عوامل تقف وراء هذا الضعف من أبرزها:

١- عدم معرفة كثير من السلاطين العثمانيين باللغة العربية وعدم تذوقهم لأدبها، وإلغاؤهم ديوان الإنشاء؛ فتراجعت مكانة الشعراء والكتاب لديهم، ما أدى إلى جمود قرائحهم وانحطاط أساليبهم.

٢- إغلاق المدارس في البلاد العربية، واستقطاب معظم العلماء إلى العاصمة الجديدة (الأستانة)؛ فأهمل التعليم وعمّ الجهل والأميّة معظم البلاد العربية، وشاعت الخرافات فيها على حساب الثقافة العربية الإسلامية.

٣- فرض اللغة التركية على البلاد العربية حين أصبحت هي اللغة الرسمية للدولة؛ فانتشرت اللهجة العامية، فذهب إبداع الناس في اللغة العربية ونراجع حضورها.

وكان من نتائج ذلك في الشعر فساد ملكة اللسان؛ فأصبح الشعر ركيك الأسلوب، وبسيط المعاني، وضعيف العاطفة والخيال، وفقير الأغراض يميل إلى التقليد، ويغلب عليه السطحية، وغدا الشعراء ينظمون في الألغاز والأحاجي، كقول الشاعر حسين بن أحمد الزيّات:

ما اسم شيءٍ من النباتِ إذا ما زالَ حَرْفٌ منه غدا حيوانا

وبتضحيفٍ بعضه فهو نازٌّ وتُرَوَّى من بعضه الظّمّانا؟

ويمكن القول بأن هذا العصر -على طولهِ- كان أضعف عصور الأدب العربي؛ غلب فيه الجمود على العقول، والتقليد على الإبداع، والصنعة اللفظية على الملكة الأدبية، والابتذال على الأساليب الرفيعة.

وأما النثر فقد ضعف أيضاً وانحطَّ أسلوبه؛ نتيجة العوامل السابقة، فأصبح ما يكتب من نثر فقير المعاني، وكثير اللحن، وركيك الأسلوب، ويدنو من العامية.

ولكن في أواخر القرن الثامن عشر شهدت مصر نهضة علمية على يد محمد علي باشا الذي أنشأ

المدارس وجلب العلماء للتدريس في مصر، وأسس مدرسة طيبة، وأوفد عشرات الطلاب إلى أوروبا، وأنشأ مطبعة بولاق، وفي عهده صدرت جريدة الوقائع المصرية. وفي بلاد الشام نشطت الإرساليات التبشيرية التي أسهمت في بناء بعض المدارس والجامعات، وأسست الجمعيات، وأصدرت الصحف والمجلات. أسهم كل ذلك في النهضة الحديثة وظهور عدد من الرواد والأدباء الذين أرسوا دعائم تلك النهضة مثل رفاة الطهطاوي وعلي مبارك وقاسم أمين وعبد الرحمن الكواكبي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومحمود سامي البارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم في مصر، وأحمد فارس الشدياق وسليم البستاني ومارون النقاش وفرنسيس مرّاش وجبران خليل جبران في سورية ولبنان.

فاسم زيبات

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الأدب في العصر الأندلسي	شعر وصف الطبيعة	1- لما تتميز به بلاد الأندلس من جمال الطبيعة المتمثل في تنوع التضاريس، واعتدال المناخ، وغزارة المياه، وخصوبة الأرض، وخضرتها الدائمة. 2- أ- وصف المائيات - البحار . ب- وصف البيئة الأندلسية عامة. ج- وصف الحدائق والرياح والزهور . 3- أ - وصف المائيات - الأنهار . ب - 1. شبه ماء النهر بالفضة السائلة، وشبه تعرجات النهر بالأقاعي، وشبه النهر حين ينعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف. 2. وصف النهر، فالأندلس تكثر فيها الأنهار، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه والأشجار. ج - وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف، وأشار إلى المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظللها الأشجار.
-------------------------	-----------------	--

1Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

شعر رثاء المدن الممالك	1 - تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب، والموازنة بين ماضي المدن وحاضرها، وذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وما آلت إليه أحوالهم، والاستجداء بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم. 2 - أ - بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الأندلس إبان عصر ملوك الطوائف، والتقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم، وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسية، وانتهاءً بسقوط الأندلس كاملة، فكثرت نظم الشعراء في هذه الموضوعات. ب- لأن الشاعر صادق في ما يقول، فهو لا يتصنع ولا يتكسب، بل يصور واقعًا مؤلمًا لا مكان للتكلف فيه ويعبر عن مشاعره تجاه ما حلَّ بالمدن وأهلها، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجية. 3- كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم، وكانت محطًا للكرم والكرماء. أما بعد سقوطها فقد أفقرت من الزوار، وخلت من الكرماء، فأصبح الضيف يقات من بقايا الطعام. 4- أ- الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها، وذكر أسباب الهزيمة. ب -
------------------------	---

2Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>1. فَالذَّهْرُ حَرْبٌ وَإِنْ أُبْدِيَ مُسَالَمَةٌ 2. الذَّهْرُ يَفْجَحُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْباحِ وَالصُّورِ</p> <p>إضافة إلى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام الذي يفيد التحسر على ما ضاع من إباء ووفاء .</p> <p>5 - لأنها لا تراثي مدينة بعينها بل تراثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك، وتمثّل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقبة، وتعبّر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر، وبدأها بحكمة عامة، ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسيّ دونها.</p>	
---	--

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>1 - نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي، وشاركت في الحياة العامة، وتولت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة، وعالمة، وشاعرة، وكان لكثير من النساء نفوذ سياسي، وذلك بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي.</p> <p>2- أ- الفخر (تفتخر بثقتها نفسها). ب- المدح.</p> <p>3 - أ - الفخر (تفتخر الشاعرة بجمالها). ب - شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدنر، وفي المقابل شبهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري.</p>	<p>شاعر المرأة</p>
--	------------------------

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

1 -	الموشح	<ul style="list-style-type: none"> <li>الموشح الأقرع: الموشح الذي يخلو من المطع، بل يبدأ بمكونات البيت (الأسماط والقفل).</li> <li>القفل: القسم الذي يلي الدور مباشرة، ويشبه المطع من حيث الوزن والقافية، وعدد الأغصان.</li> <li>السّمط: كل شطر من أشطر الدور، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح، ويجب أن تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة.</li> </ul>
-2		<ul style="list-style-type: none"> <li>التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الأبحان والغناء، وما اشتمل عليه هذا التجديد من تنوع في الإيقاع والنغم، وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنوع في الغناء التجديد في بنية القصيدة؛ ما ساعد على ظهور الموشح.</li> <li>ميل الأندلسيين إلى الإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية.</li> <li>طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيون، وشيوع أجواء الحرية والانفتاح، وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة.</li> </ul>
- 3		<p>أ - لما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وتناظر وصنعة، فكأنه شبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجوهر .</p> <p>ب- لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحياناً إلى التساهل اللغوي، وعمدوا إلى</p>

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

-4	أ - الغزل ب-	<p>استخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة.</p> <p>ج- لأن ذلك قادهم إلى التنوع في النغم والأوزان والقوافي، ما حقق إيقاعاً يتلاءم مع اللحن والغناء، واختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي، وتكرار بعض الحروف.</p>																																																																																																																																		
		<p>الموشح التمام (( يا شقيق الروح )) لابن زهر</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr> <td style="width: 10%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>مطلع</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>يا شقيق الروح من خدي</td> <td>أهوى بي ملك أم لم؟</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>مبعث بين العال والعال</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>دور</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>وأنا بخدي على خيل</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>بيت</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>ما أرى قلبى بمختلبل</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>قفل</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>ما يريد البؤس من خلدي</td> <td>وهو لا خصم ولا حخم</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>أيها الطئس الذي تردا</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>بيت</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>تركتني مقلدك سدى</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>بيت</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>رُضوا ألي أراك غدا</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>سقط</td> <td>بيت</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>غصن</td> <td>خرجة</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>وأطرت الصوت دون غدا</td> <td>أئن ميني اليوم ما رُضوا؟</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>													غصن	غصن	غصن	مطلع							يا شقيق الروح من خدي	أهوى بي ملك أم لم؟									مبعث بين العال والعال	سقط	سقط	سقط	دور						وأنا بخدي على خيل	سقط	سقط	سقط	بيت						ما أرى قلبى بمختلبل										غصن	غصن	غصن	قفل							ما يريد البؤس من خلدي	وهو لا خصم ولا حخم									أيها الطئس الذي تردا	سقط	سقط	سقط	بيت						تركتني مقلدك سدى	سقط	سقط	سقط	بيت						رُضوا ألي أراك غدا	سقط	سقط	سقط	بيت						غصن	غصن	غصن	خرجة							وأطرت الصوت دون غدا	أئن ميني اليوم ما رُضوا؟						
		غصن	غصن	غصن	مطلع																																																																																																																															
		يا شقيق الروح من خدي	أهوى بي ملك أم لم؟																																																																																																																																	
		مبعث بين العال والعال	سقط	سقط	سقط	دور																																																																																																																														
		وأنا بخدي على خيل	سقط	سقط	سقط	بيت																																																																																																																														
		ما أرى قلبى بمختلبل																																																																																																																																		
		غصن	غصن	غصن	قفل																																																																																																																															
		ما يريد البؤس من خلدي	وهو لا خصم ولا حخم																																																																																																																																	
		أيها الطئس الذي تردا	سقط	سقط	سقط	بيت																																																																																																																														
		تركتني مقلدك سدى	سقط	سقط	سقط	بيت																																																																																																																														
		رُضوا ألي أراك غدا	سقط	سقط	سقط	بيت																																																																																																																														
		غصن	غصن	غصن	خرجة																																																																																																																															
		وأطرت الصوت دون غدا	أئن ميني اليوم ما رُضوا؟																																																																																																																																	

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>ج - الجناس: العَدْلُ والعَدْلُ.</p> <p>التشبيه: شبه محبوبته بالطيبة لجمالها ورشاققتها.</p> <p>د - التزم في الموشح بالوزن (بحر المديد) في حين نَوَّع في القوافي؛ فكانت قافية المطلع والقفل والخرجة حرف الدال في الغصن الأول من كل منها، وحرف الميم في الغصن الثاني. أما الأدوار فقد اختلفت قافيتها فكانت في الدور الأول حرف اللام، وفي الدور الثاني حرف الدال.</p> <p>5-</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• المعاني مستمدة من البيئة الأندلسية، ومتمسمة بالبساطة والتكرار.</li><li>• الصورة الشعرية مالت إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه ولا سيما في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر، إلا أن معظم الصور الفنية كانت تقليدية مألوفاً.</li><li>• الأسلوب مال إلى الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة.</li></ul> <p>6- يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة مما يأتي:</p> <p>لأن وصف الطبيعة من أكثر الأغراض التي نظم فيها الشعر عند الأندلسيين وتناسب الغناء، ولجمال البيئة الأندلسية وما توافر فيها من مظاهر الطبيعة الفاتنة.</p>	
--	--

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>1- تجلى التعايش والتفاعل في مظاهر شتى من بينها احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي ومشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم ومنحهم حرية العبادة وبناء الكنائس، وتبادل التهاني.</p> <p>2- خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة وفي الأعياد، وارتداء اللباس الأبيض في الأتراح والأحزان.</p> <p>3-</p> <p>أ- وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم.</p> <p>ب- وصف مظاهر التطور العمراني.</p> <p>ج- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها.</p> <p>4-</p> <p>أ- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم، وتبادل التهاني في الأعياد.</p> <p>ب-</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• الأبيات مقطوعة شعرية قصيرة.</li><li>• يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل: ماء ورد، ثوب حسن، ليهنك، سرور.</li><li>• الصور الشعرية البسيطة، فقد شبه جلد النعجة وفروها الأسود بالليل المظلم الذي زال عن بياض</li></ul>	<p>الشعر الاجتماعي</p>
--	------------------------

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الفجر، وشبه العيد بالوفد المؤنس.

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الرسائل الأدبية التأليفية	1- الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامّة. 2- لأنه جعل مسرحها عالم الجن ( التابعة والزوبعة)، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين. 3- • استخدمت عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف. • التسلسل المنطقي، فالحب بالوصف يترقى منه إلى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والسهر على غير الإبصار.... • استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى. 4- عن طريق اتصاله بتوايح الشعراء والكُتّاب، فناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشده، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنه. 5-	
الموضوع	سبب التأليف	
الحب في نشأته وتطوره وأغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه.	رد بها على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية، يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه، وما يقع منه على	طوق الحمامة

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

	سبيل الحقيقة.		
التواضع والزواجع	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	عُرِضَتْ فِيهَا آراء ابن شهيد النقدية والاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب.	

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

فن القصة الفلسفية	1- لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه. 2- • التأثر بالقرآن الكريم ( قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن آدم كيف يوارى سوء أخيه. القصة واردة في القرآن الكريم في سورة المائدة، الآية: 31). • التأمل والتفكير في الكون، حين أخذ في تصفح الأشياء التي في عالم الكون والحياة على اختلاف أنواعها وميزها من بعضها. • دقة الوصف، وذلك حين وصف طريقة تعلمه دفن جثة الظبية وحواره مع نفسه. 3-						
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الهدف من التأليف</th> <th>سبب التسمية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود.</td> <td>نسبة إلى بطل القصة الطفل ( حي بن يقظان )</td> </tr> <tr> <td>أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.</td> <td>أنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.</td> </tr> </tbody> </table>	الهدف من التأليف	سبب التسمية	أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود.	نسبة إلى بطل القصة الطفل ( حي بن يقظان )	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	أنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.
الهدف من التأليف	سبب التسمية						
أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود.	نسبة إلى بطل القصة الطفل ( حي بن يقظان )						
أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	أنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.						

<p>1 - الأبيوردي، والرشيدي النابلسي، وشهاب الدين محمود الحلبي، وابن الساعاتي، وابن القيسراني، وابن المجاور، (يكتفى بذكر ثلاثة).</p> <p>2 - معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام. ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طال العهد على احتلاله، يقول الرشيدي النابلسي:</p> <p style="text-align: center;">هذا الذي كانت الآمال تنتظر فأيوف لله أقوام بما نذروا يا بهجة القدس أن أضحي به علم ال إسلام من بعد طي وهو منتشر الله أكبر صوت تشعير له شم الذرى وتكاد الأرض تنقطر ما أخضر هذا الطراز الساحلي ترى إلا لتغلو به أعلامك الصفر</p> <p>3 - أ- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس. ب- تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس. 4 - كانت معركة عين جالوت سنة (658هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشد فرحاً وأعظم تأثيراً في نفوس الشعراء منهم، فتغنوا</p>	<p>الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي</p>
--	---

<p>بهذا النصر المؤزر، فقال أحدهم مصوراً مصير المغول، ومشيداً بالسلطان المظفر قطز:</p> <p style="text-align: center;">هَلْكَ الْكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعاً      وَاسْتَجَدَّ الْإِسْلَامُ بَعْدَ دُحُوضِهِ بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ الْمَلِكِ الْأَزْ      وَعَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ نُهُوضِهِ مَلِكٌ جَاءَنَا بِعِزِّمْ وَحِزْمٍ      فَأَعْتَرَزْنَا بِسُمْرِهِ وَبِيبِضِهِ أَوْجَبَ اللَّهُ شُكْرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا      دَائِمًا مِثْلَ وَاجِبَاتِ فُرُوضِهِ</p> <p>وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت:</p> <p style="text-align: center;">رُغَتِ الْعَدَى فَضَمِنَتْ شَلَّ عُرُوشِهَا      وَلَقِيَتْهَا فَأَخَذَتْ قَلَّ جَبُوشِهَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الرُّيُونَ عَلَيْهِمْ      فَعَدَّتْ رُؤُوسَهُمْ حُطَامَ جَرِيشِهَا وَطَوَيْتْ عَنْ مِصْرٍ فَسِيحَ مَرَاجِلِ      مَا بَيْنَ بَرَكِيَّتِهَا وَبَيْنَ عَرِيشِهَا حَتَّى حَفِظَتْ عَلَى الْعِبَادِ بِلَادَهَا      مِنْ رُومِهَا الْأَقْصَى إِلَى أُخْبُوشِهَا</p> <p>5 - أ- تصوير سقوط المدن. سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (658هـ)، فحل بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس، ونهب الأموال، وحرقت المنازل.</p>	
---	--

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

- ب- تدو في الأبيات حرارة العاطفة جلية، حيث كرر الشاعر كلمة ( لهفي)، إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده، وهذا مما لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجدية وبيث الشكوى والتفجع.
- 6- عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي، وتفاعل معها بتصويرها، والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون، وأهم المضامين:
- تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الإسلامية بأيدي الصليبيين والمغول.
  - الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.
  - تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

-7

العصر الأندلسي	العصران: الأيوبي والمملوكي.
من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في هذا العصر. الشعر.	1 صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في
تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.	2 <b>أولاً</b> - تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.
الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.	3 <b>ثانياً</b> - الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

15Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.	4 الاستجداد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم.
---	---

16Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>1- سمي هذا الفن مديحاً لا رثاءً لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم- حيٌّ في نفوس المسلمين برسالته وسنته ومبادئه التي بُعثت من أجلها.</p> <p>2-</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>اسم المؤلف</th> <th>اسم الديوان</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الصَّرْصَرِي</td> <td>معارج الأنوار في سيرة النبي المختار</td> </tr> <tr> <td>ابن سيد الناس اليعمرى</td> <td>بشرى اللبيب بذكرى الحبيب</td> </tr> <tr> <td>ابن نباتة المصري</td> <td>منتخب الهدية في المدائح النبوية</td> </tr> <tr> <td>ابن العطار الدينسري</td> <td>فرائد الأشعار في مدح النبي المختار</td> </tr> <tr> <td>ابن عريشاه الدمشقي</td> <td>شفاء الكليم بمدح النبي الكريم</td> </tr> </tbody> </table> <p>3- يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان لاقى كثيرون من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله - جلَّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضميم الذي لحق بهم، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد- صلى الله عليه وسلم- أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.</p> <p>4-</p> <p>• التوسل إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة منه، للنجاة من عذاب النار؛ فالآمال معقودة عليه،</p>	اسم المؤلف	اسم الديوان	الصَّرْصَرِي	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار	ابن سيد الناس اليعمرى	بشرى اللبيب بذكرى الحبيب	ابن نباتة المصري	منتخب الهدية في المدائح النبوية	ابن العطار الدينسري	فرائد الأشعار في مدح النبي المختار	ابن عريشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم	<p>المدائح النبوية</p>
اسم المؤلف	اسم الديوان												
الصَّرْصَرِي	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار												
ابن سيد الناس اليعمرى	بشرى اللبيب بذكرى الحبيب												
ابن نباتة المصري	منتخب الهدية في المدائح النبوية												
ابن العطار الدينسري	فرائد الأشعار في مدح النبي المختار												
ابن عريشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم												

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

<p>يقول الشاب الظريف:</p> <p>ما كان يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَثْرَلَةً      يا أَشْرَفَ الخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّتَبِ</p> <p>لي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وافرٌ فَعَسَى      شَفَاعَةٌ مِنْكَ تُنَجِّنِي مِنَ اللَّهَبِ</p> <p>جَعَلْتُ حُبَّكَ لِي دُخْرًا وَمُعْتَمَدًا      فَكَانَ لِي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوْبِ</p> <p>إِلَيْكَ وَجَّهْتُ آمالي فَلَا حُجْبَتْ      عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ المَوْتَ فِي الحُجْبِ</p> <p>• وصف معجزات الرسول، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلاً دقيقاً، يقول الصَّرْصَرِي:</p> <p>سُبْحَانَ ذِي الجَبْرُوتِ وَالْبُرْهَانِ      وَالْعِزِّ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ</p> <p>أَسْرَى مِنَ البَيْتِ الحَرَامِ بِهِ إِلَى      أَقْصَى المَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْطَانِ</p> <p>فَعَلَا البُرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبٍ      يَطْوِي القِفَارَ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ</p> <p>5- قول ابن الساعاتي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير):</p> <p>بَنَتْ نُبُوتَهُ الأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ      فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَةَ وَإِنْجِيلُ</p> <p>فَضِيلَةٌ عُرِفَتْ مِنْ عَبْدِ مُطَلِّبٍ      وَالقَوْمُ صَرَعى كَعَصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ</p> <p>رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ وَيَوْمَيْدٍ      جِيادُهُ القَبْ وَالطَّيْرُ الأَبَابِيلُ</p> <p>وقد عارض بها قصيدة كعب بن زهير التي مطلعها:</p> <p>بانث سعادٌ قلبي اليوم متبولٌ      متيمٌ إثرها لم يفد مكبولٌ</p>	
--	--

<p>6- يترك لتقدير المعلم والطالب ويمكن الإفادة مما يأتي: تعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وقد لقيت اهتمامًا كبيرًا من القلماء والمحدثين، وعارضها كثيرون، كونها حافظت على القلب العام للقصيدة الجاهلية، وحرص الشعراء على الإفادة من صورها وألفاظها، وهي تمثل تحديًا للشعراء فيتبارون في معارضتها لإثبات قدراتهم والاعتداد بأنفسهم، وأيضًا لما فيها من العاطفة الدينية، إضافة إلى أن البحر الذي نظمت عليه هو البسيط وهو من البحور المحببة والميسرة لدى الشعراء.</p>	
<p>7- + أ- تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم. ب- تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم (حادثة الإسراء). 8- يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة مما يأتي: أ- لإقبال الناس عليها بشغف ولهفة، فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية، ويتدارسونها وينشدونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم. ب- بسبب تعدد موضوعاتها: فهي تتغنى بصفات الرسول - صلى الله عليه وسلم - وسيادته وقيادته للعرب والعجم، ووصف معجزاته، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلاً دقيقًا، وحاجة الناس إلى شفاعته.</p>	<p>البادئة: قطعة، بلا قولة:</p>

<p>1- أ- لابن بطوطة. ب- لابن جبير. 2- علل ما يأتي: أ- بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالتقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي، واليوميات. ب- بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم. ج- كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية. 3- يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة مما يأتي: • لأنه أشهر الرحالة المسلمين. • لأن رحلته أطول رحلة؛ إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عامًا. • لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها. 4- أ-</p>	<p>أدب الرحلات</p>
--	------------------------

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الجناس والسجع	اللغة	التأثر بالقرآن الكريم	
وظّف الكاتب بعض المحسنات البديعية كالسجع (استقريناها - اجتليناها، الرياحين - البساتين)، والجناس مثل: (المشرق والمشرق)	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة (لأصم، الصلاب، مذانب، الأرقام).	أورد قوله تعالى: أَأَرْكُضُ بِرِجْلِكَ هَذَا مُعَسَّلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ص: ٤٢	النص الأول
عدم الميل إلى المحسنات البديعية.	اللغة سهلة والمفردات ذات معانٍ سهلة بسيطة.	تأثراً بقول الله تعالى: أَفَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴿١٩﴾ سبأ: ١٩	النص الثاني
ب- يترك لتقدير المعلم والطالب.			

21Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الخصائص الفنية		
التأثر بالقرآن الكريم (هذا عَذْبٌ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ). استخدام المحسنات البديعية، كالسجع ( شزرًا - نزرًا، أبراج - أجاج). استخدام التشبيهات ومثالها: ولها من الفرات خندقٌ يحفُّها كالبحر. - الدقة في الوصف.	النص الأول	1- فن الرسائل
التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله). تؤرخ الرسالة لأحداث العصر. وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب.	النص الثاني	2- لأن كتّاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتّاب العصرين: الأيوبي والمملوكي، ومحفزة لهم على الإبداع. 3-

22Page

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

<p>1- أسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.</p> <p>2- بسبب الغزوين: الصليبي والمغولي، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها ومحفزاتها.</p> <p>3-</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التمثل بالقرآن الكريم (انتبا طوعاً أو كرهاً)، والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح.</li> <li>• تتأق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة (سبحان من وسعت رحمته، يرحم، الموجود، المقصود، ضمان وعده).</li> <li>• توظف المحسنات البديعية كالسجع (دمعت- خشعت، وفي- خفي)، والطباق (خافوا - تأمنوا).</li> </ul>	الخطابة
--	---------

<p>1- الموسوعة كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.</p> <p>2-</p> <p>أ- يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب... إلخ.</p> <p>ب- أحدث الغزو الصليبي والمغولي تدميرًا ثقافيًا وفكريًا لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي ألهب غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خُسر.</p> <p>ج- استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها. وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.</p> <p>3-</p> <p>صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس الفلقشندي سير أعلام النبلاء للذهبي الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي.</p> <p>4- هناك موسوعات تشترك في أكثر من صنف:</p>	التأليف الموسوعي	
موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ	موسوعات الأدب	موسوعات التراجم

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

حل أسئلة قضايا أدبية - الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الأول

الوفاي بالوفيات	غرر الخصائص الواضحة	نهاية الأرب في فنون الأدب.
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	نهاية الأرب في فنون الأدب.	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سيزر أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	نسيم الصّبا
	نسيم الصّبا	